

الخميس 11 مارس 2004 العدد 7515

تضامن مع المفكر المغربي المهدي المنجرة

على إثر المنع الذي تعرض له المفكر والباحث المغربي المهدي المنجرة ليلة الجمعة 20 فبراير 2004 بالدار البيضاء، وهو يهم بإلقاء محاضرة في موضوع «الاستعمار الجديد والآفاق المستقبلية»، نعلن في الائتلاف المغربي من أجل التعددية الثقافية عن تضامننا المطلق مع الأستاذ المنجرة، ونشجب بشدة هذا المنع الذي يمس في العمق مبدأ حرية التعبير والتعدد الثقافي.

إن هذا السلوك الذي يؤكد مرة أخرى وجود لوبيات داخل المغرب التي تقاوم الأفق الديمقراطي والحداثي الذي تنشده بلادنا، لايجعلنا إلا أكثر تشبثا بمغرب ديمقراطي وحر بكل اختلافاته وتنويعاته وبتعدده الثقافي، ولن يثنينا عن مساندة كل الأصوات الشريفة المدافعة عن كرامة وحرية المواطن المغربي.

إن الائتلاف المغربي من أجل التعددية الثقافية، إذ يدين هذه الممارسات، يعلن عن مضيه الى جانب كل مكونات المجتمع المدني نحو خدمة قضايا الثقافة المغربية والسعي الى الحفاظ على التعدد الثقافي ومواجهة كل أساليب الهيمنة الخارجية المغلفة في إطار الاتفاقيات الاقتصادية للتبادل الحر أو غيرها.